اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

الألفُ في مُوسى الحديد لامُ الكلمة في أحدِ القولين والميمُ زائدةٌ واشتقاقُه من أَوْسَيْتَ رأسَه إذا حلقته فَمُوسى مُفْعَل مثل مُعْطى فالحديدةُ مُفْعَل بها والرأسُ مَفْعَل به .

والقولُ الثّانِي هي للتأنيث واشتقاقُه من ماسَ يَمِيسُ فكأنّ الحديدةَ لكثرةِ تحرّكها في الحِلاق تَميسُ أي تضطرِبُ فوزنها فُعْلى .

وأمّا مُوسى وعِيسى عَلَمين فالألف فيهما لغير التأنيث ولذلك قال سيبويه إذا نكّرْتَهما صَرَفْتَهما لأنّهما أعْجَميان فلا يُقْضى على ألفهما بالتأنيث .

مسألة .

الألفُ في قَطُوْطَى بدلٌ من الواو وأصلُ الكلمةِ من القَطَوان وقد